



JALSAT

JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE STUDIES AND TEACHING

Volume: 1, Nomor: 2

DOI: 10.15642/jalsat.v1i2.78

Received: June 4th, 2021

Revised: June 10th, 2021

Accepted: November 25th, 2021

Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers at Ali Bin Abi Talib Institute and Badr Al-Saleh Institute: A Comparative Study

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد علي بن أبي طالب ومعهد بدر الصالح؛ دراسة مقارنة

Ahmad Naufal Saif^{a1}, Durrotul Hasanah^{b2}, Siti Maesaroh^{c3}

^aUIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia, ^bPesma An-Nur Surabaya, Indonesia

E-mail :¹ ahmadnaufal555@gmail.com, ²hasanahdurrotul766@gmail.com,

³mysarohsiti@gmail.com

Abstract

This research aims to know the student's proficiency in the productive Arabic language skills, the skill of speaking and writing, and how the third-year students at the Ali bin Abi Thalib Islamic Institute in Surabaya outperformed the third-grade students at the Badr Al-Saleh Purwoasri Kediri Islamic Institute. In these two skills, a lot of students at the Ali Bin Talib Islamic Institute in Surabaya came from senior high school, and the students of the Badr Al-Saleh Institute Purwoasri came from Islamic schools. One of the extrapolations that the researcher uses in this scientific research is by case study, and the approaches that the researcher used in this research are the qualitative approach and the quantitative approach. And the skill that the researcher chose in this research is productive skills, the skill of speaking and writing.

Keywords: Arabic Teaching, Case Study, Arabic Speaking; Arabic Writing

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة كفاءة الطلاب في مهارات اللغة العربية الإنتاجية؛ تعني مهارة الكلام ومهارة الكتابة. وكيف تفوق طلاب السنة الثالثة في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا على طلاب الصف الثالث في معهد بدر الصالح فورواصري بكديري. والظاهرة الأساسية للملاحظة في هاتين المؤسستين الإسلاميتين أن في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا، هناك طلاب من المدرسة الحكومية (SMA)، أي من لم يتعلم اللغة العربية، أو من غير المعهد الذي يهتم بتعليم اللغة العربية. وأما في معهد بدر الصالح فورواصري بكديري أكثر الطلاب من المعاهد التي تهتم بتعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية. والمنهج الذي استخدمه الباحثون في هذا البحث العلمي هو دراسة الحالة، وكانت المداخل التي استخدمها الباحثون في هذا

البحث هي المدخل الكيفي والمدخل الكمي. والمهارات التي اختارها الباحثون في هذا البحث هي المهارات الإنتاجية تعني مهارة الكلام ومهارة الكتابة.
الكلمات الرئيسية: الطلاب، دراسة مقارنة، مهارة الكلام، مهارة الكتابة

مقدمة

المهارة لغة هي الحدق في الشيء (الأنصاري، 2003). هذه الكلمة من مصدر (مَهَرَ - يَمَهِّرُ/يَمَهِّرُ - مَهْرًا وَمُهْرًا وَمَهْرًا وَمَهْرًا) الشيء وفيه وبه: حدق. إنه ماهر ويقال "مهر في العلم" أي كان حاذقًا عالمًا به (مألوف، 1996). والمهارات هي الأداء المثالي على أساس الفهم والوقت والجهد الاقتصادي تُعرف المهارات بالسرعة والدقة والكفاءة في العمل، فعندما يلقي أحدهم خطابًا برؤية الكلمات الطيبة المنطوقة، والتحكم في تركيب اللغة، وحساب مكان الاتصال والانفصال، واستخدام الأصوات التي تعبر عما يقوله. فنقول ذلك هذا الشخص لديه مهارات الكلام. تتحقق المهارات اللغوية التي تراها في هذه الدراسة من خلال الاستخدام الصحيح للغة والأداء اللغوي الجيد في الإرسال والاستلام والممارسة والتصنيع، ويمكن ملاحظة هذا الأداء وقياسه من خلال الممارسات اللغوية للطلاب: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (أغني، 2015).

وأما الكلام باللغة فهو قول يقال إنه أتى بالكلام الطيب أو ما رضى عن نفسه. وقيل إنه في أصل اللغة يتكون من أصوات متتالية ذات معنى ومفهوم، وهو اسم جنس يُعطى للقلّة والكثيرة، سواء أكانوا واحداً أم لا والكلام هو في الحقيقة المعنى القائم على الذات. والكلام في مصطلحات النحاة هو الجملة المركبة المفيدة، حول: الشتاء قادم، أو شيء مشابه، يكفي لنفسه، مثل: يا علي (إبراهيم مصطفى وآخرون، 2004م). تعني مهارات الكلام أن الأصوات العربية يتم نطقها بشكل صحيح، بحيث تخرج هذه الأصوات من المخرج المشترك المعترف به من قبل اللغويين (الغالي). أما بالنسبة لمهارات الكتابة كعادة، فهو تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على ورق أو غير معترف بها بقصد نقلها إلى الآخرين، بغض النظر عن الزمان والمكان، وتوثيق وحفظ وتسهيل نشر المعرفة (الشنطي، 1996).

من الضرورة للمعرفة لدى المتخصصين في تعليم اللغة أن تعلم لغة جديدة يتطلب إتقان أربع مهارات على مستويات ومجموعات مختلفة، وهذه المهارات هي: الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. يسمي مدرسو اللغة هذه المهارات بالمهارات اللغوية الأربع. ومن المعروف أيضًا أن طلاب اللغة الأجنبية يواجهون صعوبات أكبر في تعلم اللغة إذا كانت الاختلافات بينها وبين لغته الأم عديدة ومعقدة. بينما تقل هذه الصعوبة إذا زاد التشابه بين اللغتين. ترتبط هذه المهارات ارتباطًا وثيقًا بالتبادل: تتضمن عملية الاتصال جوانب الإرسال والاستقبال، ويتم تضمين جوانب الإرسال في الاتصال الشفوي للكلام وعملية الكتابة. فيما يتعلق بجانب القبول، فعادة ما يُنظر إليه على أنه عمل للحواس المرئية والسمعية، وبالتالي يعتمد على القراءة أو الاستماع، وتتطلب الكلمات إجراءات منطقية مفهومة وتتضمن الفهم الصحيح المتعلق بالرسائل المرئية أو الصوتية. الاستماع هو الطريقة الأولى لتعلم الأصوات والتمييز بين أوجه التشابه وتعلم الأصوات والتمييز بما في ذلك طريقة لتعلم القراءة. من خلال تعلم القراءة، يصبح قادرًا على ممارسة الكتابة بدوره. مهارات الاستماع هي طريق لتطوير مهارات لغوية أخرى. تؤدي قدرة الفرد على الاستماع تلقائيًا إلى الطلاقة اللفظية. هذا يفسر التقارب بين مهارات الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى (رمضان، 2018).

وقيل ضمن كتاب سوجييونو (2010: 274) أن الدكتورة سوهارسيي أريكونطا كتبت بحثها تحت العنوان "ترتيب البحث العلمي: الإبداع التطبيقي" وهي تشير إلى خطبة ألقمتها الدكتورة أسوامي سجاد مبينة عن أفكار تتعلق بالبحث والدراسة المقارنة قائلة أن كيان بحث المقارنة هو التفتيش الدقيق للحصول على معرفة المتشابهات كالمفارقات بين الكيان أو الشخص أو الترتيب العملي أو الفكرة والنقد على الشخصية أو الفرقة والمجموعة. وقد تكوف أيضًا في المقارنة بين رأي الشخص أو لجمعية أو الدولة في مسألة أو حادثة أو فكرة ما. ثم إن سوهارسيي تعبر أيضًا أن البحث المقارنة إذا علق برأي فان دالين فيكون في ضمن مجموعة الدراسة السببية المقارنة التي تتأسس على عملية المقارنة بين شيئين أو أكثر مع

النظر إلى الأسباب والدوافع فيها. وهو عند ناظر (2005:58) جنس من البحث الوصفي يهدف إلى معرفة الإجابات الأساسية عن السببية مع النظر إلى الدوافع المؤثرة على الحادثة.

ثم إن بحث المقارنة هي دراسة دقيقة وتفتيش قائم على أساس المقارنة تهدف به معرفة المتشابهات كالمترقات بين كيانيين أو أكثر مع النظر إلى الحقائق والمواصفات الموجودة بمنهج خاص. كانت المتغيرات في البحث قائمة بذاتها مع أن الأنموذج وفطرة البحث مختلفة. فبذلك كان البحث مستخدماً لمقارنة بين كيانيين أو أكثر مع الملاحظة على متغير واحد أو أكثر. كان البحث المقارن موصوفاً أن يعرض الحقائق، وهو يعنى جمع بيانات ومعلومات بعد حدوث الواقعة. ثم إن "عرض الحقائق" يعنى أن البحث قائم على التجربة بمنهج خاص حيث لا يستطيع الباحثون أن يختار المتغيرات بنفسه أو أن يديرها كما يشاء، بل وقد كانت موجودة أصلاً مع جنس كيان المسألة (شرقاوي، 2009).

يهتم معهد (Sekolah Tinggi) علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ومعهد (Sekolah Tinggi) بدر الصالح فورواصري بكديري كثيراً في مهارة الكلام والكتابة. لأن أحد مقاصد هذين المعهدين هو لتنمية إتقان الطلاب للغة العربية وتنمية هاتين المهارتين. كتاب الدراسية في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا هي سلسلة من تعليم اللغة العربية أعدها معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي معهد بدر الصالح فورواصري هي العربية للناشئين. وهذا الكتاب متكامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الناشئين ويتكون من ستة كتب للتلاميذ، مع كتب للمعلم وتسجيلات صوتية مصاحبة لها. في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا، هناك طلاب من المدرسة الحكومية (SMA)، أي من لم يتعلم اللغة العربية، أو من غير المعهد الذي يهتم بتعليم اللغة العربية. وأما في معهد بدر الصالح فورواصري بكديري أكثر الطلاب من المعاهد التي يهتم بتعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية.

اختار الباحثون المنهج النوعي في هذه الدراسة لأن البحث ينقسم إلى قسمين، هما المدخل الكيفي والمدخل الكمي. المدخل الكيفي هي إدخالات بحثية تستبعد العديد من الأرقام وتتكون من كلمات وعبارات في جميع عمليات البحث وتجميع المواد العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث، وعكسه مدخل كمي فإنه يكون فيه الحساب والأرقام العددية عند تحليل المادة العلمية (صيني، 1994). استخدم الباحثون المدخل الكيفي لمعرفة كل ما يتعلق عن معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ومعهد بدر الصالح فوروا أسري بكديري، مثل منهج التعليم، كتب تعليم، وطريقة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام والكتابة أو غير ذلك.

نوع البحث هو دراسات حالة، نراجع أولاً معنى دراسات الحالة، وهذا تقرير شامل أعده متخصصون، ويحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية حول الحالة الشخصية والعائلية والاجتماعية والمهنية والصحية للعملاء، وجميع العلاقات تشمل جوانب مشكلة الموقف وصعوبات وضعه الشخصي، بالإضافة إلى هذا التقرير شروحات وتفسيرات تنبثق من جلسات الإرشاد، وكذلك التوصيات التي يجب تطبيقها حتى يتمكن المهنيين والعملاء من تحقيق أهدافهم. في عملية التوجيه، دراسات الحالة ليست خيارات منهجية ولكنها اختيارات لما يمكن تعلمه، أو بعبارة أخرى تركز على مجال الدراسة وليس على تصميم آليات جمع البيانات وتعتبر أنها استراتيجية بحثية معدة وشاملة تشمل: التصميم، وطرق جمع البيانات، والطرق النوعية لتحليل البيانات (الدلبي، 2017).

مجتمع البحث هو كل موضوع البحث (Arikunto, 2010). يشير هذا إلى جميع السكان، أو أحدث أو ملاحظات من مواضيع البحث. إن مجتمع هذا البحث كل الطلاب الصف الثالث في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ومعهد بدر الصالح فوروا أسري بكديري. وعينة البحث هي جزء من الأعداد وخصائص مجتمع البحث (Sugiyono, 2012). ويستعمل الباحثون طريقة المقارنة لأنها لمعرفة نتيجة تعلم مهارة الكلام في معهدين. ويختار الباحثون الصف الثالث لأن الطلاب في هذا المستوى قد تلموا

اللغة العربية في سنة واحدة منذ دخولهم في المعهد، ومن الغرض هذا البحث هو معرفة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في سنة واحدة.

متغير البحث هو موضوع التأمل والظاهرة المنبش (Hadi-Haryono, 2005) وقيل هو آل شيء الذي يصيره الباحثون عن موضوع التأمل. المتغير نوعان هما متغير مستقل (independent Variable) ومتغير غير مستقل (Dependent Variable). المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر التابع، ويسمى بمتغير X وأما المتغير غير المستقل فهو المتغير المعلق، ويسمى بمتغير Y ولأن المتغير المستقل لهذا البحث الطلاب المستوى الثالث والمتغير غير المستقل هو نتيجة تعلم مهارة الكلام والكتابة في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ومعهد بدر الصالح فورواصري بكديري.

لمعرفة هذه القضية، قام الباحثون بمقابلة المحاضر لمادة التعبير والكتابة من المعهدين، والأستاذ حسن اليقين، كرئيس قسم تعليم اللغة العربية بمعهد علي بن أبي طالب الأستاذ إهياء كرئيس قسم التربية بمعهد بدر الصالح فورواصري بكديري، الأستاذ فارض والأستاذ ماريونو، كالمحاضر لمادة التعبير والكتابة بمعهد علي بن أبي طالب، الأستاذة نونيك كرئيس قسم تعليم اللغة العربية بمعهد بدر الصالح فورواصري بكديري.

ومن المقابلة أعلاه، تم الحصول بيانات تفيد بأن المنهج المستخدم في هذين المعهدين لتعليم اللغة العربية كان مختلفة، لأن معهد علي بن أبي طالب الإسلامية يستخدم كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية وأما معهد بدر الصالح فورواصري بكديري يستخدم كتاب العربية للناشئين، وهذان كتابان يختلفان في المنهج. سلسلة تعليم اللغة العربية عنده الكتاب الخاص لكل المهرات، وأما المهرات في كتاب العربية للناشئين تشمل في كتاب واحد. شرح معهد علي بن أبي طالب محتويات المنهاج وعدّلها وفقا لمقياس

.SKS

نتائج البحث ومناقشته

خصائص الصور

لمعرفة القضية، قام الباحثون بإجراء اختبار وأخذ الباحثون سؤالاً لكل كتاب التعليم الذي قد تعلم الطلاب في هذين المعهدين. أما للطلاب المستوى الثالث في معهد علي بن أبي طالب اختر الباحثون سؤالاً من سلسلة تعليم اللغة العربية للدرس التعبير والكتابة 3. أما للطلاب المستوى الثالث في معهد بدر الصالح فورواصري بكديري من العربية للناشئين للدرس التعبير والكتابة 3 أيضاً. أما الأسئلة المختبرة في الباب الأول لكل كتاب التعليم. يتم عرض النتائج في الجدول التالي :

معهد علي بن أبي طالب

| رقم | اسم | نتيجة | |
|--------|-------------------------|--------------|---------------|
| | | مهارة الكلام | مهارة الكتابة |
| 1 | أيرك والدريان أفريانشاه | 90 | 90 |
| 2 | رفقي فيرمانشاه مانوفوتي | 90 | 70 |
| 3 | محمد الماحي | 80 | 70 |
| 4 | محمد ريان كورنياوان | 100 | 100 |
| 5 | محمد شمسروادين أفاندي | 70 | 80 |
| 6 | محمد ألفين نعام | 90 | 90 |
| 7 | رحمد ريضا | 90 | 80 |
| 8 | مسعاب | 70 | 70 |
| 9 | نابيل خير الحداد | 90 | 70 |
| 10 | أوغي سافوترا | 80 | 80 |
| 11 | ريفات جورجان | 60 | 70 |
| 12 | فراديفتا أري سبتيان | 100 | 80 |
| المعدل | | | |

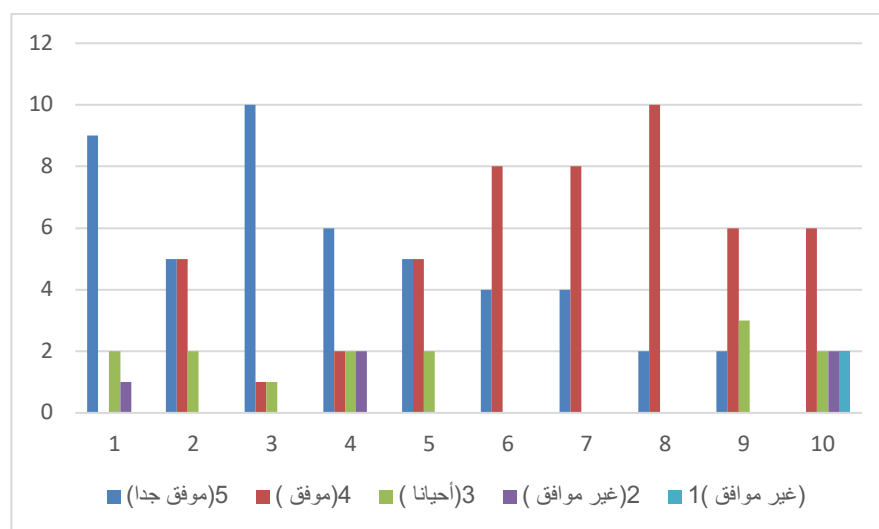
من الجدول أعلاه، أن الطالب الذي حصل على النتيجة العليا هو محمد ريانكورنياوان حصل على نتيجة المعدل 100 في مهارة الكلام والكتابة. أما المعدل لكل الطلاب في مهارة الكلام فهو 84، 16، وأما في مهارة الكتابة 79، 16.

معهد معهد بدر الصالح فوروا أسري

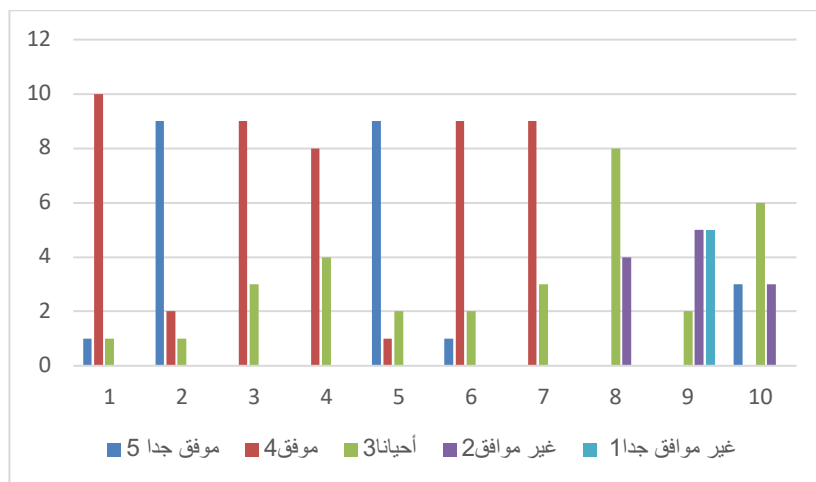
| رقم | اسم | نتيجة | |
|-----|---------------------|--------------|---------------|
| | | مهارة الكلام | مهارة الكتابة |
| 1 | أبراري شفعي مارديان | 80 | 90 |
| 2 | أولفاتول هومايدا | 70 | 70 |
| 3 | مملو عتول حسنة | 80 | 60 |
| 4 | إيليس نور أيبي | 60 | 80 |
| 5 | محمد فقيه فاهرودين | 70 | 80 |
| 6 | محمد أميرالدين | 90 | 100 |
| 7 | فايزة مونا | 70 | 70 |
| 8 | زهرا | 70 | 80 |
| 9 | أنا فطريان | 60 | 60 |
| 10 | فهر النسا | 70 | 70 |
| 11 | أنا هوباهو | 60 | 80 |
| 12 | أميليا نور سافطري | 70 | 70 |

من الجدول أعلاه، أن الطالب الذي حصل على النتيجة العليا هو محمد أميرالدين حصل على نتيجة المعدل 95 لمهارة الكلام والكتابة. أما المعدل لكل الطلاب في مهارة الكلام فهو 70،83، وأما في مهارة الكتابة هو 75،83. بعد أن قام الباحثون بالاختبار، وزع الباحثون الاستبانة لمعرفة بعض المشكلات في تعلم مهارة الكلام ومهارة الكتابة من الطلاب في هذين المعهدين. وحصل الباحثون على بيانات تقدير الاستبيان كما في الجداول الآتية :

صورة ٣ نتيجة الأسئلة للاستبانة للطلاب معهد علي بن أبي طالب



صورة ٤ نتيجة الأسئلة للاستبانة للطلاب بمعهد بدر الصالح فورواصري بكديري



من بين نظريات اللغة هناك مقاربات مهمة من بين هذه المناهج، نسردها بإيجاز هذه النماذج: أولاً، تعتمد المناهج الدراسية على شكل اللغة، وتنقسم اللغة إلى أجزاء صغيرة بناءً على مبدأ التخرج من السهل إلى الصعب. العار على هذا المنهج هو أن الطلاب لا يستطيعون اكتساب القدرات الوظيفية للغة. ثانياً، يركز المنهج الذي يركز على المحتوى على المواقف والموضوعات من خلال توفير ما يحتاجه الطلاب، أكاديمياً أو مهنيًا. ثالثاً، مناهج تركز على المهارات، تشير المهارات إلى أربع مهارات لغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة).

والمناهج الاتصالية والتي تنقسم بدورها إلى قسمين هما: القسم الأول، النهج القائم على الوظيفة الاتصالية للغة تجاه: إعطاء التعليمات، التحية، الاستجابات. والقسم الثاني، منهج قائم على الفكرة يركز هذا المنهج على مفاهيم حول: الزمان والمكان والمقدار والمكان (طعيمة، 1986):

أما بالنسبة للمناهج، فإن تعلم اللغة العربية في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا معهد بدر الصالح لا يخرج من هذه المناهج. هناك نظرية توضح أهمية المراجعة أو التكرار في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

كما قال هويت، فإن إحدى النظريات في تعلم اللغة العربية هي الاعتقاد بأن نظام اللغة يتكون من مجموعة من "الهياكل" "structures" أو "الأنماط" "patterns" أو التي تعمل كنماذج لإنتاج جمل مكونة من عدد غير محدود. الاعتقاد بأن "التكرار" "repetition" و "الممارسة" "practice" يؤديان إلى تكوين عادات الدقة والطلاقة في اللغات الأجنبية. طرق التدريس التي تدرس "الأساسيات" قبل تشجيع الطلاب على التواصل للتعبير عن أفكارهم وآرائهم. يوضح هذا الاستنتاج أن النظرية التربوية التي استخدمها خبراء ومبدعو تدريس اللغة في ذلك الوقت كانت سلوكية "behaviorism" تمثل النظرية العامة للتعلم المطبقة على مجتمع علم النفس في ذلك الوقت (Ellis, 1994).

مفهوم التكرار في لغة العرب، التكرار في اللغة أصله من الكاراتيه أي العودة، ويأتي مع معنى التكرار واللفظ. فكر: "الشيء ونفوره، أي: كرره مرة بعد مرة. وقد يأتي إليه تصريف آخر وهو قراءته.

وجاء في صحيح الجوهرى، كررت الشيء مرات ومرات. قال أبو سعيد الضير: قلت لأبي عمر بين فعل وعمل فقال: اسم فعل، وفعل بفتح مصدر، وتكرار حرف R، لأنك إذا وقفت عليه رأيت. ويتغير طرف اللسان في ما في التلاوة فيحسب بالإحالة بحرفين (ابن منظور، دون السنة: 240-241). وفي برهان الزرقاشي: "إنه مصدر: كرر، إذا كرر وكرر، فهو تفاعل" وليس مقياس الخلاف الرجعي (الزركشي، دون السينية: 8). وفي برهان الزرقاشي: "إنه مصدر: كرر، إذا كرر وكرر، فهو تفاعل" وليس مقياس الخلاف الرجعي (ابن فارس، دون السنة: 126).

اختلف العلماء عن علماء اللغة التفسيرية في تعريف التكرار على أنه مصطلح. وقد عرفها ابن الأثير بأنها: (معنى لفظ نية التكرار) (الأثير، 1984: 70)، وحُدّد الجرجاني بقوله: (التكرار: أي فعل الشيء مرة بعد مرة). (الجرجاني، 2000: 69). يقول صافي الدين الحلبي إن التكرار هو "أن يكرر المتحدث كلمة أو كلمتين بصيغتها ومعناها لتأكيد الوصف أو المديح أو غير ذلك من الأغراض" (الحلبي، 1982: 134).

وهناك من عرف التكرار أنه ذكر شيئاً ثانياً بعد ذكره وضربه بذكره ثالثاً، والمراد بالوفرة أكثر من واحد، ولكن شرط التكرار. لأن التكرار دون التكرار لا ينتهك البلاغة، وإلا فإن التوكيد اللفظي قبيح (عوني

، دون سن 46). يقول الزركشي في التكرار أن "حقيقته إعادة لفظ أو مرادف لتقرير معنى، خوفاً من أول ناتسو بسبب تجربته الطويلة" (الزركشي بدون السنة النبوية): 10). وأكد خالد بن عثمان ، اليوم السبت، هذه التعريفات، بحسب علماء سابقين، بأن التكرار هو تكرار مرادف لتقرير معي، كما أنه يذكر الشيء مرتين فصاعداً، أو أنه علامة للكلمة مراراً وتكراراً. ثم بعد ذلك بقاعدة عامة وهي: "قد يرد التكرار لتعدد المتعلق" (أنصاري، 2017).

أسلوب تدريس مهارات الكلام والكتابة بمعهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا هو الأسلوب المباشر. ظهرت هذه الطريقة كاستجابة طبيعية لعيوب الأسلوب النحوي الذي يعتمد على استخدام لغة وسيطة. جاءت الطريقة المباشرة لإلغاء هذه الوساطة وتعليم اللغة الأجنبية من خلال اللغة الأجنبية نفسها دون مساعدة ابتلاع وسيط ، سواء كانت اللغة الأم للطالب أو لغة أخرى كان يجيدها (تورسينا، 2018).

تستخدم هذه الطريقة لتعليم اللغات باستخدام اللغة التي يتم تدريسها ويتحدث المعلم لغة أجنبية ترغب في التدريس وتمنع الطلاب من التحدث بلغتهم الأم. تعتمد هذه الطريقة على فهم أن تدريس لغة أجنبية يختلف عن تدريس العلوم الطبيعية، حيث يجب على الطلاب حفظ الرموز الموصوفة والتفكير والتعلم. في تعليم اللغات، يمارس الطلاب نطق الكلمات والجمل مباشرة، مهما كانت الكلمات والجمل غريبة عليهم، لكنهم قادرون على قول الكلمات والجمل وفهمها قليلاً (مخلص، 2009).

الواضح أن هذه الطريقة ظهرت كرد فعل على القواعد النحوية وطريقة الترجمة ، على عكس أساسياتها. ترتبط هذه الطريقة بالعالم اللغوي الألماني (فيلهلم فيكتور) الذي يدعو إلى استخدام علم الأصوات في تدريس اللغات الأجنبية. تعتمد هذه الطريقة على ربط الكلمات والجمل بلغة أجنبية دون استخدام المعلم والطلاب اللغة الأم، ويطلقون عليها الطريقة المباشرة.

تعتمد هذه الطريقة على عدد من المناهج، والأهم هو أن متعلمي اللغة يمكنهم التعلم من البداية للتفكير في اللغة الهدف (الأجنبية) عن طريق "ربط المواضيع والأشياء والمواقف والأفكار مباشرة بالكلمات أو المصطلحات التي تطابق أو تتطابق معهم، وهذا يعطي مهارات التحدث على مهارات القراءة". من بين

المقاربات القائمة على هذه الطريقة أيضًا أنه يمكن للطلاب تعلم اللغات الأجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الأطفال لغتهم الأولى، لأنها تستند إلى إطار نظري حول أفكار علماء النفس النقابي، وقد اتخذت ترتيبات لمهارات التعلم في برامج تعليم اللغات الأجنبية مثل يلي: استمع، تكلم، اقرأ، ثم اكتب أخيرًا.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها "تقدم لغة في مواقف واضحة حيث يمكن للطلاب فهم المفردات (المصطلحات) والبنية"، لأنها رائدة في استخدام الحوار ورواية القصص في مهارات تدريس اللغة (طعيمة، 1986). طريقة تدريس مهارات الكلام والكتابة في معهد بدر الصالح هي مزيج من الطريقة المباشرة والقواعد وطريقة الترجمة. بين الباحثون الطريقة المباشرة على الفكرة اعلاه. كانت طريقة النحو والترجمة إحدى الطرق المختلفة لتدريس المواد النحوية. هو تعليم القواعد النحوية وشرحها في شرح طويل باستخدام اللغة الأم، وفي هذه الطريقة توجد طريقة لترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية، وهذه الطريقة لا يتم إجراء أي محاولة لذلك. تمكن الطلاب من التعلم بلغة أجنبية (أرشد، 1998).

طريقة القواعد والترجمة هي طريقة قديمة لم يتم تأسيسها في البداية على أساس التفكير والمراعاة معي. لم تكن مرتبطة بأحد المفكرين في مجال اللغة أو مجال التعليم، ولكن لها جذورها في تعليم اللغة اللاتينية واللغة اليونانية، حيث تم استخدامها لفترة طويلة في تدريس هاتين اللغتين. عندما تم الحفاظ على التحليل المنطقي للغة من القواعد والشذوذ، واضطراب ذلك في تمارين الترجمة (محمد كامل الناقية 1985: 68).

كانت الطريقة النحوية والترجمة، أو الطريقة النحوية والترجمة، أو الطريقة القديمة، أو الطريقة التقليدية هي الطريقة المكونة من الطريقة النحوية وطريقة الترجمة، والتي تبدأ بتدريس القواعد اللغوية وشرحها بطول منفصل ودعمها. اللغة الوطنية. وبحسب إبراهيم العسيلي (2006: 46)، تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة، وهي من أقدم الطرق المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية، ولا تزال تستخدم في عدد من دول العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، وتحث الطالب على حفظها وحفظها، ويتم تدريس اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وهذه

الطريقة هي تهتم بتنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كطريقة رئيسية لتعليم اللغة المرغوبة. بمعنى آخر، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كطريقة رئيسية للتدريس، وقد استشهد العلماء بهذه الطريقة من بين أساليب المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم على الرغم من مقدمة وفشل أساليبها (الدين).
ثم قال اللغوي الأمريكي ، نعوم تشومسكي، إنه قسم إتقان اللغة إلى قسمين، الكفاءات والأداء. الكفاءة هي القدرة المثالية للمتحدث. يصف الاختصاص معرفة الأنظمة اللغوية التي هي أدوات العلم والصرف والنحو والدلالات. أما الأداء فهو كلمة يمكن سماعها أو قراءتها، وهذا ما يقوله الشخص نفسه. لذلك، فإن الأداء الذي قاله لم يكن مكتملاً، كما قال تشومسكي، ويجب أن توفر القواعد الكفاءة وليس الأداء (Wahab Rosyidi, 2011).

ووجد الباحثون مشكلة أخرى في تدريس اللغة العربية بمعهد بدر الصالح، فمعظم الطلاب لا يفهمون اللغة العربية للناشرين بشكل كامل، وكذلك بعض طلاب معهد علي بن أبي طالب في فهم تدريس اللغة العربية. المسلسل، وهذه المشكلة تتعلق بالكفاءة. لأن التعلم الحقيقي هو أن التعلم يتضمن الفهم، وليس التكييف، أو إنشاء ارتباطات عشوائية. بهذه الطريقة، يتم تعلم الأجزاء الصحيحة من اللغة، ولا يتم تعلم الأجزاء الخطأ (حجاج، 1988).

ومن الاستبانة وجد الباحثون أن بعض المشكلة للحصول على كفاءة الطلاب في المهارات العربية الإنتاجية في معهد بدر الصالح فوروا أسري بكديري وهي: أن أكثر الطلاب لا يراجعون العربية للناشرين كل يوم مع أن المراجعة مهم جدا لكل من يتعلم اللغة العربية. وأما في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا قليل من الطلاب الذين لم يراجعوا سلسلة تعليم اللغة العربية كل يوم.

ومن هذه الاستبانة وجد الباحثون أن بعض المشكلة للحصول على كفاءة الطلاب في المهارات العربية الإنتاجية في معهد بدر الصالح فوروا أسري بكديري وهي: أن أكثر الطلاب لا يراجعون العربية للناشرين كل

يَوْمٍ مع أن المراجعة مهم جدًا لكل من يتعلم اللغة العربية. المشكلة الأخرى هي أكثر الطلاب لم يفهموا العربية للناشئين تمامًا، ثم لا يتكلمون اللغة العربية غير الدراسة في السَّكَن، المَطْعَم، في البيت أو غير ذلك.

ومن بين هذه الأنشطة اللغوية في معهد علي بن أبي طالب ومعهد بدر الصالح فروة عصري رأى الباحثون أن الأنشطة اللغوية في معهد علي بن أبي تساعد الطلاب في تنمية المهارات اللغوية وخاصة في ممارسة تطبيق مهارة الكلام. رأينا في معهد علي بن أبي أن هناك العديد من الطلاب الذين لم يتعلموا اللغة العربية قبل دخولهم معهد علي بن أبي وفي المستوى الثالث يمكنهم التحدث باللغة العربية، والعديد من الأساتذة في معهد علي بن أبي طلابهم الذين من مدرسة حكومية وتعلم اللغة العربية في معهد علي بن أبي طالب وهو الآن محاضر في المعهد. تساعد اللسانيات في معهد بدر الصالح الفرسي الطلاب على فهم النصوص والكتب الإسلامية بصرف جيد وقواعد البقاء.

المبحث الرابع: حل مشكلات الطلاب للحصول على كفاءة في مهارة الكلام والكتابة

المقصود بالمشكلة ما يدركه الطالب / الجامعة المسجل في كلية التربية الأساسية من الصعوبات والمعوقات نتيجة الدراسة الجامعية وما له من أثر سلبي (خلال سنوات الدراسة الجامعية) على مستوى أدائه التربوي والنفسي (عباس، 2019). يُعرّف حل المشكلات (Jerwan، 1999) بأنه عملية حركية للتفكير يستخدم فيها الفرد معارفه ومهاراته السابقة من أجل أداء مهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد أو تحقيق هدف ليس لديه استعداد لـ يكون الحل. (جرون، 1999: 429). عرفها التميمي (٢٠١٠: ٦٥) بأنها: "الطريقة التي يستخدم بها المتعلم المعلومات والمهارات التي اكتسبها سابقًا لمواجهة متطلبات وضع جديد وغير مألوف". وعرفها أبو سعيد وسليمان بأنها منهجية علمية تتبع عدة خطوات للوصول إلى حل. لهذه المشكلة (Ambosaid and Soliman: 2011: 348). والتعريف الإجرائي للمهارات التي يكتسبها طلاب عينة البحث بعد تعرضهم لاختيار حل المشكلات المكونة من فقرات اختبار تمثل سبع خطوات وهي (الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، جمع المعلومات، فرض القروض، التجريب، الاستقطاع، التعميم) وهي معبر عنها بالدرجات (الرهيف، 2020).

لقد أشار ديوي إلى طبيعة المشكلة وأرادها ألا تكون تافهة أو بالغة التعقيد، وأن تكون مناسبة لمستوى الطلاب ومتصلة بموضوع الدرس ومستوحاة من حياة التلاميذ وبيئتهم، ونوه بأهمية والوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية التلميذ، وأوصى بأن يتعرض التلميذ إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحلها، وتفيده في تعزيز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها الطلاب (الحريري، 2010، ص92).

كما حث على مراعاة مبدأ الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين، ومراعاة فروق الميول والاهتمامات، ودعا التدريب المتعلمين الاعتماد على أنفسهم، وإلى نشر قيمة التعاون والوصول إلى الإبداع. أما فيما يتعلق بالمرحلة أو الخطوات العلمية التي يمر بها حل المشكلة حسب ديوي فتمثلت في: الخطوة الأولى: وجود مشكلة يحس بها المتعلمين وتنبع من ميولهم. الخطوة الثانية: وجود الرغبة لدى المتعلمين للوصول إلى حل للمشكلة. الخطوة الثالثة: الاشتراك في وضع خطة يمكن تنفيذها من قبلهم. الخطوة الرابعة: العمل الجماعي لتنفيذ الخطة الموضوعية. الخطوة الخامسة: مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها للحكم والتقويم (غانم).
قد بين الباحثون من فكرة أعلاه، أن مشكلة الطلاب للحصول على كفاءة في مهارة الكلام والكتابة وهي أن أكثر الطلاب لا يراجعون العربية للناشئين كل يوم مع أن المراجعة مهم جدا لكل من يتعلم اللغة العربية. المشكلة الأخرى هي أكثر الطلاب لم يفهموا العربية للناشئين تماما، ثم أكثر الطلاب لا يتكلمون اللغة العربية غير الدراسة في السكّن، المطعم، في البيت أو غير ذلك. والمشكلة هنا، قليل من العقوبة لمن ترك اللغة العربية غير التحذير بالكلام. وهذه المشكلات تسمى بالمشكلات السلوكية. لأن معنى السلوك كما يلي:

المشكلات السلوكية: هي سلوك يختلف عن سلوك الجماعة في موقف معين، وينطوي على اضطراب ويعتبر سلوك غير مرغوب فيه، ويصعب التحكم به، ومنها السلوك العدواني (عبد المعطي، 2003: ص22).
وتعرف أيضا بأنها الحالة الانفعالية المؤلمة التي تنشأ عن الإحباط الموصول لدافع أو أكثر من الدوافع القوية

لدى الفرد، وهي المسائل والمواقف الحرجة التي تواجه الفرد، وتتطلب منه حلا و تقلل من حيوي ودرجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (عبد المعطي، 2003: ص 22).

السلوك: كل ما يفعله الانسان ظاهرا كان، أو غير ظاهر، وينظر الى البيئة على انها كل ما يؤثر في السلوك، والسلوك هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات، وان البيئة مجموعة من المثيرات. والسلوك الصفي: هو كل ما يصدر عن التلاميذ من نشاط داخل غرفة الصف أو داخل المدرسة ويقسم إلى نوعين هما: السلوك الأكاديمي: مثل القراءة والكتابة والتفكير وحل المسائل وغيرها. والسلوك الانضباطي: كالصرخ أو الأكل في غرفة الصف، أو الضحك، وإيذاء الغير أو التكلم بدون إذن المعلم (اهيمم، 2019م). وحل لهذه المشكلات عند الباحثين وتتألف مهارة حل المشكلات من عدد من الخطوات كما يلي: (١) الشعور بالمشكلة يعرض المعلم موقف تثير في المعلم الشك والرغبة في التساؤل. (٢) تحديد المشكلة يصوغ المعلم المشكلة من طريق تساؤلات المتعلمين واستفساراتهم في عبارة واضحة تبين العناصر المشتركة. (٣) جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة يوفر المعلم بعض المراجع الطلبة لمراجعتها وجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة المراد حلها. (٤) وضع الفروض كحلول للمشكلة يقدم الطلبة تفسيرات الموقف المشكل بهدف اختبارها كما يساعد المعلم الطلبة في اختبار الفروض ذات العلاقة بالمشكلة والتي تقود الى حلها من خلال المنطق العلمي والمناقشة والتجربة. (٥) اختبار الفروض يوجه المعلم الطلبة لاختيار الفرضيات تجريبيا لتحقيق من صحتها. (٦) الوصول الى حل للمشكلة وتعميمها يوفر المعلم فرصا للمناقشة والحوار بين الطلبة للتعرف على ما توصلوا اليه من استنتاجات وللوصول إلى حل للموقف المشكل من اجل تعميمية على مواقف في حياتهم (الرهيف، 2020). ومن بعض الحلول التي يمكن اقتراحها أن كوّن المعهد بيئة مصطنعة لممارسة اللغة العربية وتكثيف الأنشطة اللغوية فيما خارج الحجرات الدراسية، كما أوصى بها مروان في دراستها عن البيئة التعليمية العربية بإندونيسيا (توفيق، ٢٠٢٠).

قد يقوم الباحثون بمقارنة المعهدين وهما معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ومعهد بدر الصالح فوروا أسري بكديري في كفاءة الطلاب في مهارة الكلام والكتابة.

نتيجة الاختبار في مهارة الكلام للطلاب معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا هي 16، 84، وأما في مهارة الكتابة 16، 79. ونتيجة الاختبار للطلاب بدر الصالح فوروا أسري بكديري في مهارة الكلام هي 83، 70، وأما في مهارة الكتابة هو 83، 75. وكانت كفاءة طلاب المستوى الثالث في المهارات العربية الإنتاجية في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا يفوق من معهد بدر الصالح فوروا أسري بكديري.

وحل المشكلات عند الباحثون وهي لا بد للطلاب أن يراجعوا نيتهم في طلب العلم خاصة في تعلم اللغة العربية. لأن النية الصحيحة في طلب العلم وتعلم اللغة العربية سوف تساعد الطلاب لإيجاد الحرص للمراجعة في طلب العلم وتعلم اللغة العربية. وبسبب قلة المراجعة في كتاب تعليم العربية للناشئين ظهرت المشكلة الأخرى وهي الطلاب لم يفهموا العربية للناشئين تماما. لذلك يجب على الطلاب لمراجعة كتبهم كل يوم، لأن تعلم اللغة واللغة العربية هي بالممارسة والتطبيق كل يوم. والمشكلة الأخرى وهي أكثر الطلاب لا يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ غير الدِّرَاسَةِ، وهذه المشكلة هو المشكلة العامة التي تجد في تعليم وتعلم اللغة العربية، فلا بد للمعلم والمتعلم أن يتكلموا باللغة العربية في كل مكان ليس في أثناء الدراسة فقد. يجب علينا أن نوجد الفخر أولا في التكلم باللغة العربية مثل الذين يتكلمون بالإنجليزية، نم يجب على إقامة النظام لمن مخلف منه.

References

- Abbas, Muhsin Khatimsi and Jalil. (2019). al-Muskilaat alati Tuwajihu al-Thalaba Al-Jamiain (Doman Mihwar al-Taklim fii al-Iraq waa Muwajihat al-Taahdiyat). Jurnal of Education College Wasit University 4(4).
- Agni, Dagi Mardan Agi. (2015). Tathwir al-Kitab at-Ta'limi Litanmiyah Maharoh al-Kalam bima'had al-Irsyad Kediri. *Skripsi*. Surabaya: STAI Ali bin Abi Thalib.
- Al-Diin, Didha Wahyi. Tathwir Thariqa al-Qowaid wa al-Tarjama li Tarjamati Kutub al-Turots. Jurnal Pendidikan Islam (2(1), 157.

- Al-Dulbahi Fikri Latif Mutawali and Khaled Gozi. (2017). Dirasah al-Hal lidzawi al-Ihtiyajat al-Khos. Dar al-Suruq li al-Nasri wa al-Tauzi Oman.
- Al-Rahif, Salma Luftha. (2020). Atsaru Istirojiya Tsanaia al-Tahlil wa al-Tarkib fii hil al-Muskilaat. *Jurnal of the College of Basic Education* 26(106) 270-293.
- Al-Tubah. (2015). Miftah al-Kafa'ah al-Laghaz wa al-Kafa'ah al-Ta'limiyah lada Muhadiriy al-Laghaz al-Arabiya fii Qism Taklim al-Laghaz al-Arabiya bi Jamiati Budi Arta Pasuruan. *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.6 No.1, Juni 2015; 2086-9932, 1-17.
- Ansori, Muhammad Lutfi. (2017). Uslub al-Tikror fii al-Quran al-Karim. *Lisania Jurnal of Arabic and Education, Literature* Vol.1 No.1 56-73.
- Ghanim, al-Tisam. Hil al-Muskilat : Istirojiya Tadrish Fa'aliya li Tathwir Maharaat al-Laghaz lada al-Muta'alimiina. *El-Thumuhath a scientific refereed journal for Arabic language and Islamic education* ISSN 2614-8547, ISSN 2615-5125 (Print) (Online).
- Hamidah, Nia. (2011). Dirasah Muqaronah baina al-Thariqa al-Sam'iyah al-Safahiya wa al-Thariqa al-Mubashira fii Fa'aliyatihima li Tarqiyati Injazi Tadrishi al-Kalam li al-Talamidz al-Fasl al-Hadi Asara bi al-Madrosati al-Tsanawiyah al-Hukumiyah Sidoarjo, Islamic Institute Sunan Ampe Surabaya.
- Ibrahim, Abd. (2019). Muskilat al-Dirosiyyah wa al-Sulukiyyah lada al-talamidz fii marhala al-Ta'lim al-Ibtidaiy fii al-Mujtama al-Iraqiy. *Lark Journal philosophy, Linguistics and Social Sciences* Volume 3 No. 32.
- Kholison, Muhammad. (2009). Dirasah Muqaronah fii Husuli Takli al-Kutub al-Klasikiya bi Dars Idofii baina Thariqa al-Qiroah wa al-Taklidiya fii al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Islamiyah al-Faqihiyah. Islamic Institute Sunan Ampe Surabaya.
- Mukhlis, Muhammad. (2017). Dirasah Muqaronah fii Injaaz Ta'alum al-Shorf baina Thulab Muqimiina wa Thulab Goiro Muqimiina fii Mahad al-Riyadho al-Islamiyah al-Salafiyah Tuntang Semarang, IAIN Salatiga.
- Nursina, Marjun. (2018). Istikhdam al-Thariqa al-Mubashira bi al-Muayinat al-Bashariyah fii Taklim al-Muhadatsa bi al-Madrosati al-Mutawasitha babu al-Maghfira Aceh Besar. *Jurnal Lisanuna*, Vol.8 No.1 Januari-Juni.
- Ramadhan, Hani Ismail. (2018). Ma'ayir Maharaat al-Laghaz al-Arabiya li al-Natiqiina bigoiriha. *Al-Muntada al-Arabiyyah al-Turkiyyah* Turki.
- Santoso, Nurcholis Agus. (2016). I'dad al-Kitab al-Taklimiyah li Madati al-Nahwi li tanmiyati Mahara al-Qiroah, Bahtsun Tathwir fii Madrasa Mutawasitha al-Kois li Soff al-Tsani (Thesis - State Islamic University of Sunan Ampel Surabaya)
- Taufiq, Mirwan Akhmad (2020) Ta'tsir al-Bi'ah al-Lughawiyah 'Ala Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah wa Ta'allumiha li al-Nathiqin bi Ghairiha, *Arabi: Journal of Arabic Studies*, Vol. 5 No. 2.
- Wahyudi, Imam. (2011). Maharaat al-Laghaz al-Arabiya wa Toroiq Tadrishiha bi Jamiati Ali bin Abi Thalib Al-Islamiyah bi Surabaya. *Jurnal Al-Fawaid* Vol. 10, No.1